

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب هو تعبير عن الحياة يتم التعبير عنه من خلال اللغة. اللغة مهمة جدًا لحياة الإنسان لأنها تعمل كأداة للتواصل. وهكذا فإن اللغة التي يستخدمها الكاتب في كل عمل من أعمالهم تختلف عن اللغة المستخدمة في حياتهم اليومية (Halid, 2019). في اللغة العربية، غالباً ما تغير كلمة الأدب معناها بحيث لا توجد كلمة صحيحة لتفسيرها، ولكننا نستخدم بدلاً من ذلك الكلمة الأقرب إلى معناها، وهي كلمة "أدب" (Wargadinata, 2018).

وللأعمال الأدبية أشكال في مجموعات مختلفة من الكلمات التي هي تعبيرات عن روح الكاتب. الأعمال الأدبية، بحسب Salden (في Siswanto, 2008) هي جزء من الحياة الإبداعية للكاتب، وتكشف عن السمات الشخصية للمؤلف (Halid, 2019). على الرغم من أن الأعمال الأدبية مصورة في شكل خيالي، إلا أنها يمكن أن توفر للقراء وعياً بحقيقة الحياة. ولأن الأعمال الأدبية تناقش كافة المشاكل التي يواجهها الإنسان، فإن هناك علاقة قوية بين الأعمال الأدبية والإنسان أو المجتمع. تناقش الأعمال الأدبية عمومًا حياة الإنسان أو المجتمع بكل جوانبه. هناك العديد من سلاسل الحياة التي يعيشها الإنسان، منذ الولادة وحتى الموت (Halid, 2019).

تعتبر الأعمال الأدبية من المظاهر الثقافية كنوع من الوسائط الفنية التي تقدم تفسيرات لجوانب معينة من التجربة الإنسانية. تغطي الأعمال الأدبية المبادئ الدينية والإنسانية العالمية، خاصة من خلال تصوير الجوانب الثقافية لحياة الإنسان في الماضي. وتعتبر هذه القيم قدوة للمجتمع. هناك طريقتان لتحديد الجوهر الموضوعي للعمل الأدبي:

أولاً، إجراء فحص شامل لعناصره البنيوية والسيمائية. ثانياً: إيجاد القيم الثقافية التي يحتويها العمل. إنه بمثابة إطار عملي للحياة اليومية (Pratiwi, 2023).

إحدى الأعمال الأدبية هي رواية. تعتبر الروايات من أشهر أنواع الأعمال الأدبية. وفي اللغة العربية رواية تسمى "رواية". علاوة على ذلك، جاء في المقتطفة المعنون تعريف الرواية أن الرواية هي فن أدبي ثري طويل يعتمد على الخيال في وصف التجربة الإنسانية (Naqawa, 2022). ولأن الروايات تقع ضمن فئة مواد القراءة، مثل الصحف والمجلات، فإن الطلاب الذين يدرسون اللغة العربية غالباً ما يستخدمونها. عدا عن ذلك، تُستخدم الروايات أيضاً في تعليم اللغة العربية (Baharudin, 2017 , Al-Omari et al., 2018). يمكن بطبيعة الحال استخدام الروايات كمصدر لتعلم اللغة العربية لأنها لا تمثل الأدب العربي فحسب، بل تحتوي أيضاً على مفردات يمكن أن تساعد القراء على فهم أفكار وثقافة الأشخاص الذين تتم مناقشتهم. لذلك، ليس من المستغرب أنه في بداية العصر الحديث في أوروبا، تم استخدام الأعمال الأدبية العربية مثل الشعر والنثر كدروس في اللغة العربية. ومن الواضح أنه يجب الاستفادة من الروايات في تعلم اللغة العربية، خاصة أنها تصف أفكار الناس ولها مفردات واسعة (Safian et al., 2022).

وفي منطقة مصر القريبة من البلاد العربية هناك روائي مشهور. ومنهم نجيب محفوظ. ولد بالاسم الكامل نجيب محفوظ عبد العزيز، ولد في ١١ ديسمبر ١٩١١ بالجمالية بالحي القديم بمدينة القاهرة. نشأ وترعرع في أسرة مسلمة من الطبقة المتوسطة الدنيا. وهو الأكبر بين سبعة أبناء، أربع منهم إناث، واثنان منهم صبيان (Jannah & Tasnimah, 2023).

نجيب محفوظ روائي مصري حصل على جائزة نوبل في الأدب عام ١٩٨٨ من الأكاديمية السويدية. ومن مؤلفاته: أطفال الجبلأوي، اللصوص والكلاب، الذين تقطعت بهم السبل على النيل، تأمل الزواج، الينوع والقبر، حارة المقداد، وغيرها الكثير. على مدى عقود قبل حصوله على جائزة نوبل في الأدب في ١٣ أكتوبر ١٩٨٨ من الأكاديمية السويدية، كان نجيب محفوظ شخصية فكرية وطنية كبرى. وذكرت الأكاديمية السويدية

أن أعماله طورت فن الرواية وشكلت اتجاهها جديدا نسبيا في الأدب العربي (Muslimin, 2011).

وفي هذا البحث، اختارت الباحثة نوعاً من العمل الأدبي الثري، وهو الرواية التي تحمل عنوان "قلب الليل" لنجيب محفوظ. تحكي الرواية قصة رحلة الشاب جعفر إبراهيم السيد الراوي في مواجهة صراعات الحياة. من خلال رحلة مليئة بالتقلبات والمنعطفات، يحاول جعفر العثور على معنى الحياة والتغلب على التحديات التي يواجهها بالقرارات التي اتخذها (Mahfudz, 2022).

تحتوي هذه الرواية على العديد من القيم الحياتية، أحدها القيم الثقافية. القيم الثقافية في رواية قلب الليل، كما يمثلها المؤلف، تدور أحداثها في الشرق الأوسط، وخاصة في مصر. الخلفية الثقافية المحيطة برواية قلب الليل لنجيب محفوظ لها دور مهم في فهم مفهوم السيميائية. وفي هذا السياق، يمكن للقيم الثقافية التي تنعكس في الروايات مثل الدين والعادات والأعراف الاجتماعية أن تكون عوامل محددة في تفسير الرموز والمعاني المنقولة في النص. ولذلك فإن فهم القيم الثقافية التي تعكسها رواية قلب الليل لنجيب محفوظ مهم في تحليل المفهوم السيميائي عند فرديناند دي سوسور. وبعيداً عن ذلك، يحاول نجيب محفوظ في هذه الرواية إيصال معناه باستخدام وحدات لغوية معينة لوصف حياة المجتمع المصري اجتماعياً وثقافياً. لذا، وبناء على الدراسات الأولية، وجد الباحثة أن في هذه الرواية العديد من العلامات والقيم الثقافية الغنية بالمعنى. وهذا يتوافق مع رأي Halid (2019) بأن رواية «قلب الليل» لنجيب محفوظ هي مثال للعمل الأدبي الذي يصور كيفية استخدام المؤلفين للغة كإشارة أو رمز لنقل أفكارهم. ولذلك يهتم الباحثة بدراساتها بشكل أكبر.

عند كتابة الأعمال الأدبية، لا يحتاج المؤلفون إلى نقل أفكارهم أو كتابتها مباشرة. يمكن للمؤلفين نقل الرسائل المخفية باستخدام العلامات المرتبطة بمحتوى الرسالة التي يريدون نقلها. وباستخدام الإشارات، لا يحتاج المؤلف إلى أن يشرح بوضوح ما يريد إيصاله

إلى القارئ. ولأنه لا يزال هناك الكثير من المعلومات الضمنية الموجودة على شكل علامات، فإن دراسة السيميائية تعتبر الدراسة الأنسب لاستخدامها في هذا البحث.

تعتبر الدراسات السيميائية إحدى النظريات التي يمكن الاستفادة منها في دراسة الروايات. تُستخدم دراسة السيميائية، والمعروفة أيضًا بعلم العلامات، لدراسة المعنى الموجود في المدلول. قال أحد الشخصيات السيميائية وهو فرديناند دي سوسور إن السيميائية (السيمولوجيا) هي علم العلامات العام الذي يبحث في حياة العلامات في المجتمع (Halid, 2019).

وتنقسم المدلول في نظر سوسور إلى قسمين، هما الدال والمدلول. يرى سوسور أن كل علامة لغوية توحد في الأساس مفهومًا وصورة، وليس اسمًا يدل على شيء ما. صوت الكلمة المنطوقة هو الدال، والمفهوم هو المدلول. لا يمكن فصل هذين المكونين على الإطلاق. الانفصال لن يؤدي إلا إلى تدمير الكلمة (Martuahman, 2012). الدال أو بمعنى آخر يشار إليه بالصورة الصوتية هو جانب مادي موجود بالفعل أو معروف بالفعل والمدلول هو الجانب المفاهيمي للعلامة (Ambarini, Nazla Maharani Umay, 2012). ومن ثم، وبناء على الخلفية التي ذكرناها، فإن هذا البحث يحمل عنوان تحليل السيميائي لفرديناند دي سوسور في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ.

ب. مشكلات البحث

١. تحديد المشكلة

بناء على الخلفية السابقة يمكن تحديد عدة مشاكل على النحو التالي:

١. الجوانب السيميائية في رواية نجيب محفوظ.
٢. الجوانب النفسية اللغوية في رواية نجيب محفوظ.
٣. الجوانب الاجتماعية اللغوية في روايات نجيب محفوظ.
٤. الجوانب البنيوية في رواية نجيب محفوظ.

٥. الجوانب المشكلات الاجتماعية في رواية نجيب محفوظ.

٢. محور البحث

بناءً على تحديد المشكلة المذكور، قامت الباحثة بتحديد نطاق المشكلة بحيث يكون هذا البحث أكثر تركيزاً ولا يتوسع إلى ما هو أبعد من المناقشة المقصودة، وهي على النحو التالي:

١. يركز هذا البحث على تحليل إحدى روايات نجيب محفوظ وهي رواية قلب الليل.
٢. يركز هذا البحث على مناقشة الشكل السيميائي لفرديناند دي سوسور في جوانب الدال والمدلول وكذلك القيم الثقافية انطلاقاً من معطيات مأخوذة من تحليل الشكل السيميائي الوارد في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ.
٣. أسئلة البحث

استناداً إلى حدود المشكلة المذكور، قامت الباحثة بصياغة صياغة المشكلة في هذا البحث وهي:

١. كيف صياغة السيميائية لفرديناند دي سوسور في جوانب الدال والمدلول في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ؟
٢. كيف القيم الثقافية التي تحتويها رواية قلب الليل لنجيب محفوظ استناداً إلى نتائج التحليل السيميائي لفرديناند دي سوسور في جوانب الدال والمدلول؟

٤. أهمية البحث

أهمية البحث هي تأثير تحقيق أهداف البحث. يمكن أن تساهم الأبحاث المنجزة في تطوير العلم السيميائي وخاصة سيميائيا فرديناند دي سوسور في استكشاف القيم الثقافية التي تحتويها الأعمال الأدبية مثل الروايات.

يمكن أن يوفر هذا البحث أيضاً تحسينات لنتائج الأبحاث السابقة. ويقدم الباحثة في هذا البحث حلولاً في وصف بحثه، مثل استكشاف معنى الشفرة السيميائية لفرديناند

دي سوسور والقيم الثقافية في الرواية. يمكن استخدام نتائج هذا البحث كمواد تقييمية واعتبارها لإجراء مزيد من البحث في إعداد البحث. ولذلك فإن هذا البحث يمكن أن يحسن أو يضيف عدة اكتشافات جديدة.

ج. أهداف البحث وفوائده

١. أهداف البحث

الأهداف التي تريد الباحثة تحقيقها في هذا البحث هي:

١. لوصف صياغة السيميائية لفرديناند دي سوسور في جوانب الدال والمدلول في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ.

٢. لوصف القيم الثقافية التي تحتويها رواية قلب الليل لنجيب محفوظ استناداً إلى نتائج التحليل السيميائي لفرديناند دي سوسور في جوانب الدال والمدلول.

٢. فوائد البحث

ومن فوائد هذا البحث ما يلي:

أ. الفوائد النظرية

ولهذا البحث فوائد نظرية، حيث من المؤمل أن يكون هذا البحث مفيداً في توسيع المعرفة بالسيميائية والقيم الثقافية، خاصة فيما يتعلق بالدراسات الأدبية.

ب. الفوائد العملية

وبصرف النظر عن الفوائد النظرية للبحث، فإن لهذا البحث أيضاً فوائد عملية، وهي أنه من المؤمل أن يكون قادراً على تقديم مساهمة علمية في تعلم السيميائية بين طلاب اللغة والأدب ويصبح مرجعاً لمزيد من البحوث المشابهة أو ذات الصلة مناقشة سيميائية لفرديناند دي سوسور في مجال السيميائية والقيم الثقافية.

د. منهجية البحث

١. منهج البحث ونوعه

ومنهج البحث الذي اتبعته الباحثة هو استخدام المنهج الوصفي النوعي. يستخدم نوع البحث الذي تقوم به الباحثة منهج البحث النوعي. يذكر Sugiono (2013) أن هذا النوع من منهج البحث النوعي هو في الأساس أسلوب بحث يستخدم لدراسة الظروف الطبيعية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي النوعي لأن هذا الأسلوب يركز على المشكلات الفعلية وقت إجراء البحث، ومصدر البيانات هو رواية بعنوان قلب الليل لنجيب محفوظ والتي تنتج البيانات في شكل تحليل في شكل الأوصاف وليس الأرقام. ولذلك فإن الأساليب الوصفية النوعية وأنواع البحث النوعي مناسبة للاستخدام في هذا البحث.

٢. مصادر البحث

(١) البيانات الأولية

Abdurrohman و Soejono (في Prabowo, 2021) أن مصادر البيانات الأولية هي مصادر البيانات التي توفر المعلومات مباشرة للشخص الذي يجمعها. (Prabowo, 2021). المصدر الأساسي للبيانات في هذا البحث هو نص مقتطف من رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ والتي صدرت عن دار الشروق عام ٢٠١٥ في طبعتها الرابعة.

(٢) البيانات الثانوية

Abdurrohman و Soejono (في Prabowo, 2021) أن مصادر البيانات الثانوية هي أنواع من مصادر البيانات التي لا توفر البيانات مباشرة إلى المجمع. يتم نقل هذه المعلومات من خلال وسطاء مثل الأشخاص الآخرين أو المستندات المكتوبة. يستخدم المؤلف في هذا البحث مصادر مثل الإنترنت والمجلات والرسائل العلمية وغيرها من الوثائق ذات الصلة بموضوع البحث هذا. (Prabowo, 2021).

٣. طريقة جمع البيانات

استخدمت الباحثة في هذا البحث أسلوب الاستماع مع تقنيات القراءة وتقنيات تدوين الملاحظات. وبحسب Hermaji فإن التقنية الأساسية لطريقة الاستماع هي تقنية القراءة المستخدمة لقراءة كتابات الناس سواء في الكتب أو المجلات أو الصحف، وتقنية تدوين الملاحظات التي تستخدم لقراءة مصدر البيانات بعناية وتدوين النقاط المهمة (Janzena, 2022) ولذلك فإن تقنيات القراءة وتقنيات تدوين الملاحظات هي طرق مناسبة لاستخدامها في هذا البحث.

وفيما يلي خطوات جمع البيانات:

١. قراءة النص مراراً وتكراراً في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ.
٢. تحديد العلامات والقيم الثقافية المتعلقة بسيميائية فرديناند دي سوسور في جوانب الدال والدلالة الموجودة في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ.
٣. دَوْن النصوص المتعلقة بالدالات والدالات الموجودة في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ.
٤. طريقة تحليل البيانات

وفي هذا البحث، استخدمت الباحثة تقنيات تحليل المحتوى. تحليل المحتوى هو نوع من الأبحاث التي تركز على المعلومات المكتوبة أو المطبوعة في وسائل الإعلام. في وسائل الإعلام نعرف مصطلح وسائل الإعلام المطبوعة (الصحافة) والتي تشمل جميع المواد المطبوعة بما في ذلك الكتب وغيرها (Makhshun, 2018). خطوات تحليل المحتوى هي كما يلي: تحديد موضوع البحث، تحديد المواد والفئات المراد بحثها، تحديد وحدة التحليل، اختيار عينات البحث، إنشاء إطار ترميز، إنشاء ترميز لتحليل المحتوى، إجراء تجارب الأدوات، ترميز التدريب الضباط، وترميز البيانات، وتحليل البيانات، وإنشاء التقارير البحثية (Handoko, 2015). يستخدم الباحثة تقنيات تحليل المحتوى لأنه عند استخلاص

النتائج من الضروري ملاحظة الظواهر وصياغة ما يجري بحثه بدقة ويجب أن يستند إلى أهداف البحث. ولذلك فإن تقنيات تحليل المحتوى مناسبة للاستخدام في هذا البحث.

هـ. الدراسات السابقة

تبدأ الباحثة بمراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة والمرتبطة بالبحث الذي سيقوم به الباحثة. و بهذه الطريقة تحصل الباحثة على مراجع ومؤيدين ومكملات ومقارنات في إعداد هذا المقترح ليكون أكثر ملاءمة. البحث ذو الصلة بالبحث الذي حلله الباحثة هو:

الأول: بحث لبريروح سلمى، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية (٢٠١٩) بعنوان البحث "الصراع الاجتماعي في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ عند لويس أ. كوسر: دراسة الأدب الادتماعي". أما صياغة المشكلة في بحثه فهي كيف تم تصوير الصراع الاجتماعي في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ في رواية لويس أ. كوسر وكيف وردت وظيفة الصراع الاجتماعي في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ في رواية لويس أ. كوسر. يستخدم هذا البحث نظرية نموذج Miles & Huberman، وهي تقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج. ومن نتائج البحث ما يلي: (١) الصراع الاجتماعي في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ للويس أ. كوسر هو صراع واقعي مع الذات، صراع واقعي بين جعفر وجده، صراع بين جعفر وزوجته. وكذلك الخلافات غير الواقعية بين جعفر وزملائه في العمل. (٢) وظيفة الصراع الاجتماعي في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ هي زيادة التفاعل بين الأفراد والجماعات التي كانت متوترة في السابق، وكذلك زيادة الدافعية للحياة فرديا وجماعيا. والخلاصة التي توصل إليها في بحثه هي وصف صورة الصراع الاجتماعي الواردة في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ في رواية لويس أ. كوسر ووصف وظيفة الصراع الاجتماعي الواردة في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ في رواية لويس أ. كوسر. الفرق بين هذا البحث عن البحوث التي تدرسها الباحثة يكمن في مشكلة الدراسة والنظرية المستخدمة وبالطبع النتائج التي تم الحصول عليها لاحقاً. تكمن مشكلة هذا البحث في

دراسة تصوير الصراع الاجتماعي الذي تحتويه الرواية، أما مشكلة الدراسة التي ستدرسها الباحثة فهي حول العناصر السيميائية عند فرديناند دي سوسور الواردة في الرواية. النظرية المستخدمة في هذا البحث هي استخدام نظرية نموذج Miles & Huberman، وهي تقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج، أما النظرية التي تستخدمها الباحثة فهي استخدام النظرية السيميائية لفرديناند دي سوسور (Salma, 2019).

ثانياً: بحث إيليه راتنا سومينار، وكرمان، وإيهين سوليهين، جامعة سنن جونونج دجاتي باندونج (٢٠١٩) بعنوان البحث "رموز المشكلات الاجتماعية في رواية الكرنك لنجيب محفوظ (دراسة تشارلز ساندرز بيرس السيميائية)". أما صياغة المشكلة في بحثه فهي رموز المشكلات الاجتماعية في رواية الكرنك لنجيب محفوظ، والتي سيتم تحليلها باستخدام سيميائية تشارلز ساندرز بيرس. يستخدم هذا البحث النظرية السيميائية الثلاثية أو مثلث الإشارة لتشارلز ساندرز بيرس. وقد توصلت نتائج البحث إلى العناصر السيميائية في رواية الكرنك لنجيب محفوظ، وهي أنه تم العثور على ٥٠ اقتباساً على شكل جمل، من مؤلف الرواية وأيضاً تعبيرات من الشخصيات الموجودة فيها والتي اعتبرت أنها تحتوي على رموز المشكلات الاجتماعية التي تحدث عادة في واقع حياة الناس. ثم يقدم الباحثة وصفاً باستخدام التحليل السيميائي الثلاثي لتشارلز ساندرز بيرس، وهو: التمثيل (R)؛ شيء يمكن إدراكه (محسوس)، كائن (O) شيء يشير إلى شيء آخر (مرجعي)، ومفسر (I) شيء يمكن تفسيره. وكان الاستنتاج الذي توصل إليه في بحثه هو وصف العناصر السيميائية في رواية الكرنك لنجيب محفوظ باستخدام النظرية السيميائية لتشارلز ساندرز بيرس. الفرق بين هذا البحث عن البحوث التي تدرسها الباحثة يكمن في موضوع الرواية والنظرية المستخدمة وبالطبع النتائج التي تم الحصول عليها لاحقاً. يأخذ هذا البحث رواية الكرنك لنجيب محفوظ، أما البحث الذي ستقوم به الباحثة فيتناول رواية قلب الليل لنجيب محفوظ. النظرية المستخدمة في هذا البحث هي النظرية السيميائية لتشارلز ساندرز بيرس، النظرية التي ستستخدمها الباحثة في البحث هي النظرية السيميائية لفرديناند دي سوسور (Suminar, 2019).

ثالثاً: بحث روح الله نصيري، أستاذ مساعد اللغة العربية وآدابها جامعة أصفهان (٢٠٢٠) بعنوان البحث "دراسة شخصية "جعفر الراوي" في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ في ضوء نظريات التحليل النفسي الاجتماعي : لكارين هورني". وصياغة المشكلة في بحثه هي السلوك الشاذ الذي عاشه جعفر الراوي في حياته البالغة من خلال استعراض الأوضاع في طفولته. يستخدم هذا البحث نظرية نموذج Karen Horney. الاستنتاج الذي تم التوصل إليه في هذا البحث يعتمد على نظرية كارين هورني: إن أهم متطلبات كل إنسان هو أن يكون لديه طفولة من الأشخاص المحيطين به، فإنه سيكون قاسياً أو شقياً أو يحتاج إلى عطف الآخرين في مرحلة البلوغ. ولذلك يحتاج الأطفال إلى أن يكونوا محاطين بظروف مليئة بالبهجة ودفء المشاعر الإنسانية حتى يتمتعوا بنمو نفسي سليم وبالتالي يتجنبون أعمال العنف والسلوك غير الطبيعي في مرحلة البلوغ. إن التشابه بين هذا البحث والأبحاث التي ستدرسها الباحثة يكمن في موضوع الرواية، وهو أن كلاهما يستخدم رواية قلب الليل لنجيب محفوظ. الفرق بين هذا البحث عن البحوث التي تدرسها الباحثة يكمن في مشكلة الدراسة والنظرية المستخدمة وبالطبع النتائج التي تم الحصول عليها لاحقاً. تكمن مشكلة هذا البحث في دراسة السلوك الشاذ الذي عاشه جعفر الراوي في مرحلة البلوغ من خلال استعراض الأوضاع في طفولته، أما مشكلة الدراسة التي ستدرسها الباحثة فهي حول العناصر السيميائية عند فرديناند دي سوسور الواردة في كتابه رواية. وتستخدم النظرية المستخدمة في هذا البحث نظرية النموذج لكارين هورني، بينما تستخدم الباحثة نظرية السيميائية لفرديناند دي سوسور (Nasiri, 2020).

رابعاً: بحث إلهام معروف وموليا أردي، (٢٠٢١) IAIN Tulungagung بعنوان "Nilai-Nilai Budaya dalam Lagu Ndas Gerih Karya Denny Caknan; Studi Semiotika Ferdinand De Saussure". وتتمثل مشكلة صياغة بحثه في كيفية رؤية القيم الثقافية في أغنية نداس جيريه من خلال المنظور السيميائي عند فرديناند دي سوسور. يستخدم هذا البحث النظرية السيميائية لفرديناند دي سوسور. وتظهر نتائج البحث التي تم الحصول عليها القيم الثقافية بما في ذلك القيم التقليدية المحلية، وقيم الأخوة، والقيم

الدينية، والقيم الجمالية، والقيم الاقتصادية. وكانت النتيجة التي توصل إليها في بحثه هي وصف القيم الثقافية المبنية على العناصر السيميائية لفرديناند دي سوسور. وتكمن أوجه التشابه بين هذا البحث والأبحاث التي ستدرسها الباحثة في مشاكل الدراسة والنظريات المستخدمة. ومشكلة البحث المدروسة هي أن كلاهما يريد دراسة العناصر السيميائية التي تحتويها الأعمال الأدبية. النظرية المستخدمة هي نفس النظرية السيميائية لفرديناند دي سوسور. الفرق بين هذا البحث عن البحوث التي تدرسها الباحثة يكمن في الموضوع، وبالطبع النتائج التي تم الحصول عليها لاحقاً. يأخذ هذا البحث موضوع أغنية نداس غرييه لديني كاكنان، في حين أن البحث الذي ستقوم به الباحثة يأخذ موضوع رواية قلب الليل لنجيب محفوظ (Ma'rufi, 2021).

خامساً: بحث لصادق البوغيش وآخرين، جامعة القدس المفتوحة (٢٠٢٢) بعنوان البحث "تمثيلات السلطة في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ على ضوء النقد الاجتماعي (السلطة الأبوية، والمادية، والدينية أنموذجاً)". وإشكالية البحث في البحث هي ما هو تمثيل السلطة في رواية قلب الليل وكيف يتم هذا التمثيل وتأثيره على شخصيات الرواية. ومن نتائج البحث ما يلي: (١) يشمل تمثيل القوة السلطة الوطنية، والصراع بين القومية العربية المصرية وطائفة الروما، والقوة الطبقية والوضع المادي، فضلاً عن الدور الهام للسلطة الدينية في القصة. (٢) التمثيل وتأثيره على الشخصيات في هذه الرواية، هناك طرد للشخصيات من الأسرة لسببين هما السلطة الوطنية والسلطة الدينية. يصور هذا تمثيلاً للسلطة والتقاليد العائلية، حيث على الرغم من معرفة الشخصية بحقوقها والميراث الذي يجب أن يحصل عليه، يتم طردها ومعاقبتها لتحدي الأعراف الدينية والتقاليد العائلية غير المناسبة. والخلاصة التي توصل إليها هذا البحث هي بيان مدى تأثير هذه التمثيلات على حياة الشخصيات في مواجهة تحديات الحياة. والفرق بين هذا البحث عن البحوث التي تدرسها الباحثة يكمن في مشكلة الدراسة، وبالطبع النتائج التي تم الحصول عليها لاحقاً. تكمن مشكلة هذا البحث في دراسة التمثيل في الرواية، أما مشكلة البحث التي ستدرسها

الباحثة هي حول العناصر السيميائية عند فرديناند دي سوسور الواردة في الرواية (Alboghbeish, 2022).

سادساً: بحث أجوس بوترا بوربا، جامعة مسلم نوسانتارا، ميدان الوشلية (٢٠٢٢) بعنوان البحث "Analisis Unsur Semiotika Pada Novel Selimut Mimpi Karya Arya R. Andreias". أما صياغة المشكلة في البحث فهي كيفية استخدام المؤلف للعناصر السيميائية في عمله الأدبي، وتحديدًا في رواية حلم سليموت للكاتب R. Andreias. يستخدم هذا البحث النظرية السيميائية المعتمدة على نظرية فرديناند دي سوسور التي تقوم على تحليل الدلالة والدلالة. نتائج البحث التي تم الحصول عليها هي: (١) رواية حلم سليموت للكاتب R. Andreias تحتوي على عناصر سيميائية وهي الدال والمدلول بمجموع ٦٠ بيانات، (٢) في رواية حلم سليموت للكاتب ر. أدريلاس لديها نوع ديني (٣) في رواية "حلم سليموت" للكاتب ر. أدريلاس يحكي قصة إلهام باعتبارها الشخصية الرئيسية التي تتمتع بشخصية صادقة ومجتهدة، ومخلصة في الصلاة، وجيدة في الوفاء بالوعود. وكان الاستنتاج الذي توصل إليه في بحثه هو وصف العناصر السيميائية في رواية حلم سليموت للكاتب R. Andreias باستخدام النظرية السيميائية لفرديناند دي سوسور. وتكمن أوجه التشابه بين هذا البحث والأبحاث التي تدرسها الباحثة في مشاكل الدراسة والنظريات المستخدمة. مشكلة البحث المدروسة هي أن كلا منا يرغب في دراسة العناصر السيميائية التي تتضمنها الأعمال الأدبية وهي الرواية. النظرية المستخدمة هي نفس النظرية السيميائية لفرديناند دي سوسور. الفرق بين هذا البحث عن البحوث التي تدرسها الباحثة يكمن في موضوع الرواية، وبالطبع النتائج التي تم الحصول عليها لاحقاً. يأخذ هذا البحث رواية حلم سليموت للكاتبة آريا R. Andreias ، بينما يأخذ البحث الذي ستقوم به الباحثة رواية قلب الليل لنجيب محفوظ (Putra Purba, 2022).

ويمكن الاستنتاج من نتائج مراجعة الأدبيات للدراسات السابقة أن الدراسة السيميائية التي قام بها فرديناند دي سوسور لرواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ لم يسبق لها القيام بها في الأبحاث السابقة.

و. الإطار النظري

أ. السيميائية فرديناند دي سوسور

لتحليل العلامات والإشارات الواردة في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ، استخدم الباحثة التحليل السيميائي. من الناحية الاشتقاقية، يأتي مصطلح السيميائية من الكلمة اليونانية "sememion" التي تعني "علامة". ويشير مفهوم المدلول في هذا السياق إلى كيان لديه القدرة على تمثيل أشياء أخرى بناءً على اتفاق اجتماعي مسبق. وفي الاصطلاح، السيميائية هي تخصص علمي يدرس مختلف الأشياء والأحداث وجوانب الثقافة بشكل كلي باعتبارها تحليلات للعلامات (Prabowo, 2021).

السيميائية هو مجال يبحث في العلامات في حياة الإنسان. بمعنى آخر، أي شيء يتعلق بحياة الإنسان يمكن اعتباره علامة. وبحسب كتاب Benny H. Hoed بعنوان "السيميائية والديناميكيات الاجتماعية والثقافية"، فإن السيميائية هي مجال يبحث في العلامات في حياة الإنسان (Hoed, 2007). وفقا للخبير الأدبي (Teew, 1984)، فإن السيميائية هي علامة كعمل من أعمال التواصل. ثم تطور هذا المفهوم إلى نموذج أدبي يأخذ في الاعتبار كل مكون وعنصر أصيل ضروري لفهم ظاهرة الأدب كأداة اتصال فريدة في المجتمع (Janzena, 2022). الشخصيات المؤسسة للسيميائية هي فرديناند دي سوسور وتشارلز ساندرز بيرس. يناقش الرقمان العلامات. ومع ذلك، فإنهم يختلفون في طريقة تطبيق النظرية السيميائية. يستخدم سوسور مصطلح السيميولوجيا ويستخدم بيرس مصطلح السيميائية (Lestari, 2020).

أما فيما يتعلق بتطبيق النظرية السيميائية، فقد بنى سوسور نظريته في الإشارة على علم اللغة (علم اللغة). ما يميز نظرية الإشارة الخاصة به هو افتراضه بأنه يجب دراسة اللغة كنظام إشارة، ولكن ليس الإشارة الوحيدة (Ambarini, Nazla Maharani Umay, 2012). ومع ذلك، ذكر بيرس أن السيميائية هي معادلة منطقية. يجب أن يبحث المنطق في كيفية تفكير الناس. تقول فرضية بيرس أن الاستدلال يتم من خلال العلامات (Lestari, 2020).

كان فرديناند دي سوسور (١٨٥٧-١٩١٣) عالماً لغوياً سويسرياً، وهو أول من ابتكر علم دراسة العلامات (السيميائية). قام فرديناند دي سوسور بتقسيم العلامات إلى أربعة أجزاء، وهي الدال والمدلول، واللغة والتعبير، والمتزامن والتاريخي، والتركيب والنموذجي. رأى سوسور أن المدلول هي عملية معنى، تتكون من العلاقة بين المدلول والمدلول، ويتم تنظيمها نتيجة لهذه العملية في الإدراك الإنساني. ولذلك تسمى نظرية سوسور بالنظرية السيميائية البنوية أو الثنائية. يُظهر هذا الهيكل العلاقة التي تدل على الدال. البنية، وفقاً ل Benny H. Hoed، هي بنية مجردة تتكون من أجزاء مختلفة متصلة ببعضها البعض لتشكل البنية.

وفقاً لسوسور، تعتبر اللغة نظاماً إشارياً يتكون من عنصرين هما الدال والمدلول. ويُعد هذا المبدأ أساساً مهماً في فهم نظرية سوسور عن جوهر اللغة (Prabowo, 2021). نظريات سوسور حول العلامات جعلته مشهوراً ومناقشاً على نطاق واسع. على الرغم من أنه لم يكتب كتاباً أبداً، إلا أن طلابه جمعوا ملاحظاته لإنشاء ملخص. تُستخدم الإشارات في التواصل لتوصيل معنى الأشياء، وسيقوم أشخاص آخرون بتفسير هذه الإشارات. أطلق سوسور على "الموضوع" اسم "المرجع" وأشار إليه باعتباره مكوناً إضافياً في عملية الدلالة. اعتبر سوسور اللغة بمثابة نظام إشارة، ولكل علامة جزأين، هما الدال والدال. وهذا هو أساس نظرية سوسور لالتقاط الموضوع الرئيسي. إذا كان بإمكان شخص أو حيوان التعبير والتعبير ونقل بعض المفاهيم والمعاني، فإن أصواتهم أو أصواتهم تعتبر لغة (Halid, 2019).

لا يعتبر سوسور أب علم اللغة فحسب، بل يعتبر أيضاً شخصية سيميائية. اعتبر سوسور "اللغة كنظام من العلامات" وجادل بأن نظرية العلامات يجب أن توضع ضمن

نظرية أكثر عمومية. لذلك، اقترح علم السيميولوجيا كجزء من العلوم العامة واعتبر علم اللغة مجالاً خاصاً جداً داخل جسم الإنسان من الحقائق (Halid, 2019).

العلاقة بين الدال والمدلول علاقة مترابطة. فالمدلول الذي يشار إليه أيضاً بالصورة الصوتية هو الجانب المادي كالصوت الذي يمكن إدراكه، بينما الدال هو الجانب المفاهيمي. ولكل منهما علاقة اعتبارية، كما أوضح سوسور في مفهوم الدال والمدلول. وقد أوضح سوسور العلاقة بينهما بالتشبيه بقطعة من الورق، حيث يمثل أحد جانبي الورقة الدال والمدلول والجانب الآخر يمثل المدلول، والورقة نفسها تمثل المدلول. وبينما قد يبدو أن الدال والمدلول يمكن فصلهما عن المدلول، إلا أنهما في الواقع لا ينفصلان عن المدلول نفسها. فالدال والمدلول مجرد مصطلحين يستخدمان لتسليط الضوء على أن هناك جانبين مختلفين مطلوبان لتكوين المدلول (Prabowo, 2021).

الجدول ١.١ نظام سوسور التصنيفي الثنائي

المدلول	
المدلول	الدال
المفهوم أو المعنى	الأشياء أو المواد

المصدر: (Sandi, 2022)

فالعلامات عند فرديناند دي سوسور تتكون من جزأين، الأول هو الدال كعلامة، وهو نوع موجود بالفعل في تفكير الناس. ثم يُدل على الثاني بالإشارة، وهو المعنى الذي يفهمه صاحب الإشارة. مبدأ سوسور هو أن اللغة هي نظام إشارة يتكون من جزأين، وهما الدال والمدلول. وفقاً لسوسور، الدلالات هي أصوات ذات معنى أو سكتات دماغية ذات معنى، واللغة هي نظام من العلامات. الدلالات هي الجزء المادي من اللغة، سواء ما يقال أو يسمع أو ما يكتب أو يقرأ. الشيء الوحيد الذي يجب مراعاته هو أنه لا يمكن فصل العلامات الملموسة لهذين العنصرين. يرى سوسور أن كل علامة لغوية تجمع في

الأساس بين مفهوم وصورة صوتية. صوت الكلمة المنطوقة هو الدال، والمفهوم هو المدلول. لا يمكن فصل هذين المكونين (Rosalina, 2015).

للعلامات اللغوية دائماً جانبان، هما: الدال أو المدلول. فالدال بدون دلالة لا معنى له على الإطلاق، لذا لا يمكن اعتباره علامة. وعلى العكس من ذلك، لا يمكن فصل الدلالة أو فهمها من دون دال؛ فالدال أو المدلول جزء من الدلالة نفسها، وهو ما يجعلها عنصراً لغوياً. "الدال والمدلول يشكلان وحدة واحدة، مثل وجهي ورقة،" على حد تعبير سوسور. وبالتالي، على الرغم من أن الدال والمدلول يُنظر إليهما ككيانين منفصلين، إلا أنهما لا يوجدان إلا كجزءين من المدلول (Rosalina, 2015).

في محاضرة عن علم اللغة العام، وصف سوسور السيميائية بأنها نظام من العلامات التي ترتبط بالرموز الاجتماعية السائدة في المجتمع ولها معانٍ يسهل فهمها. يتأثر الدال والمدلول بالعوامل الثقافية. ولا يمكن تفسير العلاقة بينهما بالمنطق التقليدي. فالدال والمدلول اعتباطي، أي أن المعنى الذي يحمله كل منهما يتحدد بالاتفاق أو القواعد السائدة في بيئة معينة. (Alvioniza, 2023). ويرتبط الدال والمدلول ارتباطاً وثيقاً ومتربطاً. فالدلالة ترمز إلى البعد العقلي للغة الذي يتضمن الأفكار أو الأفكار أو المفاهيم الواردة فيها. وفي سياق العلامات اللغوية، لا يمكن الفصل بين هذين العنصرين. بالإضافة إلى ذلك، الدلالة هي وحدة تتكون من دال ومدلول. (Alvioniza, 2023).

ب. القيمة الثقافية

ووفقاً James Bank و Milton Rekeach كما عبر عنها H. Una Kartawisasta فإن القيمة هي شكل من أشكال المعتقدات التي يتضمنها النظام الاعتقادي الذي يتصرف به الشخص أو يتجنب سلوكاً ما، أو يكون لديه ويعتقده. وفي تعريف آخر، القيمة هي جوهر متأصل البشر الذين الكمال الطبيعة البشرية. القيم هي معايير يُعتقد أن لها قيمة وبالتالي تؤثر على تصرفات الإنسان واستجاباته. في حين أن الثقافة تشير إلى الفكر أو الأشياء التي يصعب تغييرها لأنها أصبحت ممارسات أو معتقدات موجودة على مدى فترة

طويلة من الزمن أو حتى تنتقل من جيل إلى جيل. ويتمشى هذا المفهوم مع وجهة نظر Koentjaraningrat التي أوردها في فصل إسماعيل الذي يذكر أن مصطلح "الثقافة" يأتي من كلمة "بودايا" السنسكريتية، وهي صيغة الجمع لكلمة "بودي" التي تعني بودي أو العقل. لذلك، يمكن تعريف الثقافة بأنها كل ما يتعلق بالعقل والفكر (Sinamo, 2021).

من هذا الشرح، يمكن الاستنتاج أن القيم الثقافية هي مفاهيم مجردة لها أهمية كبيرة في حياة الإنسان. وعلى الرغم من أنها غير مرئية، فإن القيم الثقافية تعمل كدليل لا يقدر بثمن لحياة الإنسان (Sinamo, 2021).

تُعرف القيم الثقافية، وفقًا لـ Koentjaraningrat (2009)، بأنها أفكار حول ما يدور في أذهان معظم الناس والذي يعتبر ذا قيمة وقيمة وأهمية في حياتهم بحيث يصبح دليل حياتهم (Merdiyatna, 2019). القيم الثقافية هي مفاهيم يعتبرها المجتمع ذات قيمة وأهمية ومعنى، والتي تصبح بعد ذلك مبادئ توجيهية لحياتهم (Fitriani, 2013).

Djamaris (1996) في كتابه المعنون القيم الثقافية في العديد من الأعمال الأدبية للأرخبيل: كشف الأدب الإقليمي في كاليمانتان أن القيم الثقافية يتم تجميعها على أساس خمس فئات من العلاقات الإنسانية، وهي (١) القيم الثقافية في العلاقات الإنسانية مع الله، (٢) القيم الثقافية في علاقات الإنسان والطبيعة، (٣) القيم الثقافية في علاقات الإنسان مع المجتمع، (٤) القيم الثقافية في علاقات الإنسان مع بعضهم البعض، و (٥) القيم الثقافية في علاقات الإنسان مع نفسه (Djamaris, 1996). تشكل المشاكل الخمس الرئيسية التي تحدث في حياة الإنسان أعلاه ثقافة خاصة به وتؤدي إلى ظهور قيم معينة في علاقته. تتشكل هذه القيم بشكل طبيعي في المجتمع ومن ثم يتم استخدامها كمبادئ توجيهية من جيل إلى جيل، لذلك تعتبر ذات قيمة كبيرة. ويحدث ذلك لأن هذه القيم أصبحت مفهومًا يعيش في أذهان الناس فيما يتعلق بكل ما يعتبر ذا قيمة كبيرة في الحياة (Djamaris, 1996).

القيم الثقافية في علاقات الإنسان بالله، أي أنه بحسب Djamaris (1996)، فإن البشر كخليقة الله لديهم علاقة وثيقة مع خالقهم. الأفراد الذين يمارسون معتقداتهم الدينية سيحافظون دائماً على العلاقة مع الله من خلال العبادة والصلاة وتجنب محظوراته. إن القيم التي تبرز في علاقة الإنسان بالله هي قيم التقوى أو طاعة الدين، وحب الصلاة، والاستسلام لقدر الله (Djamaris, 1996). القيم الثقافية في علاقات الإنسان مع الطبيعة، وهي أن الإنسان يتحمل مسؤولية إدارة الطبيعة واستغلالها بحكمة. وهذا يعكس وجهة النظر القائلة بأن البشر مخلوقات مثالية يجب عليهم رعاية الطبيعة واستخدامها بشكل جيد من أجل البقاء في الحاضر والمستقبل. القيم الثقافية في العلاقات الإنسانية مع المجتمع، أي الإنسان تؤكد على المصالح المشتركة، وليس فقط أفراد أو جماعات معينة. الهدف الرئيسي هو خلق حياة جيدة وسلمية ومتناغمة. القيم الثقافية التي تبرز في العلاقات الإنسانية مع المجتمع هي القيم الثقافية للتداول، والتعاون المتبادل، وحب الوطن، وطاعة العادات، والعدالة (Djamaris, 1996). القيم الثقافية في العلاقات الإنسانية مع بعضها البعض، أي القيم الثقافية تنعكس من خلال السلوك الذي يتوافق مع الأعراف الثقافية القائمة. يعتمد البشر على بعضهم البعض، والجهود المبذولة للحفاظ على علاقات متناغمة مهمة. القيم الثقافية التي تبرز في العلاقات الإنسانية مع بعضها البعض هي الود والأدب، ومساعدة بعضنا البعض، واللطف/الرحمة، والوفاء بالعهود، والوفاء، وطاعة الوالدين، والاحترام المتبادل، والتسامح المتبادل، والحكمة (Djamaris, 1996). إن القيم الثقافية في علاقات الإنسان مع نفسه، أي نظرة الإنسان للحياة تجاه نفسه، تؤثر في الثقافة، كما ذكر Widagdho (في Djamaris, 1996). البشر المثقفون هم أولئك الذين يعرفون ويتفاوضون مع أنفسهم دون الاعتماد بشكل كبير على الآخرين (Saputri, 2022). القيم الثقافية التي تبرز في علاقات الإنسان مع نفسه هي أن يكون لديه صفات شخصية، مثل أن يكون ذكياً وشجاعاً وصادقاً ويقظاً ومتواضعاً وصامداً ومتفهماً للآخرين ويهتم بهم دائماً (Djamaris, 1996).

ج. الثقافة المصرية

إن الحديث عن الثقافة الذي يشير إلى العادات لا يمكن فصله عن دور المجتمع في خلق الثقافة نفسها. خاصة في عصر العولمة الحالي، حيث لجيل الألفية تأثير كبير إيجاباً وسلباً على الأمة والعالم. لكن المثير للاهتمام هو كيف لا يزال الشعب المصري يحافظ على وجود ثقافته وتقاليدته الإيجابية في ظل تغيرات العصر الحالي، وكأنه محمي من التأثيرات السلبية التي قد تحدث (Anggrayni, 2023). وفيما يلي بعض ثقافات وتقاليد المجتمع المصري التي لا تزال محفوظة حتى اليوم:

١. الودي

على الرغم من أن المصريين غالباً ما يرتبطون بطبيعتهم القاسية، إلا أن هذا البلد يؤثر على شخصيتهم وليس من غير المألوف أن يغضبوا بسبب قضايا تافهة. ومع ذلك، عند التعامل مع الوافدين أو الأجانب، فإنهم يظهرون ودية غير عادية، بل ويعتبرون من أكثر المجتمعات ودية. خاصة عندما نلتقي بالاندونيسيين، فإنهم يرحبون بنا دائماً بالتحية والابتسامات على الرغم من أنهم لا يعرفون بعضهم البعض (Anggrayni, 2023). يعتقد العديد من السائحين أن المصريين هم الشعب الأكثر ودية وكرمًا في العالم، ومن الواضح أن هذا جزء من ثقافتهم (T. I. E. Team, 2019).

٢. غير منتقم

يتميز المجتمع المصري بأنه منفتح على تقبل النصائح من الآخرين دون الشعور بالاستياء أو الانزعاج. وعلى النقيض من الشعب الإندونيسي، فإنهم يشعرون أحياناً بالإهانة أو حتى بالانتقام عندما يتم تقديم النصيحة لهم، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال التغيرات في تعابير وجوههم وحتى موقفهم يصبح حساساً (Anggrayni, 2023).

٣. أمين

يقدر الشعب المصري حقاً قيمة الصدق، خاصة عندما يكون في الأماكن العامة، مثل العثور على أشياء لا تخصهم. لن يأخذوها حتى لو كانت ذات قيمة. وبدلاً من ذلك، يفضلون تركها حيث هي وانتظار وصول مالِكها لاستعادتها (Anggrayni, 2023).

٤. يجب قراءة القرآن أينما ومتى

وهذا الفعل عادة شائعة بين المجتمع المصري. وكثيراً ما يقرأون القرآن أينما كانوا، كما شهد المؤلف عندما فتحو المصحف فجأة على الرغم من أنهم لم يكونوا يقومون بأي نشاط معين. من هذه العادة البسيطة يمكننا أن نتعلم أهمية استغلال وقتنا في الخير، والذي يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على الأشخاص من حولنا (Anggrayni, 2023).

٥. التمسك بالقيم الإسلامية

لا تزال صلاة الجماعة شائعة في المجتمع المصري، حيث غالباً ما تكون المساجد مليئة بالمصلين. في الواقع، غالباً ما يُرى الأشخاص الذين يعملون في المجالات الثقيلة مثل ورش العمل وأكشاك الطعام والتجار يتوقفون عن أنشطتهم عند إقامة الصلاة. وبصرف النظر عن ذلك، فإن الالتزام بتغطية الأجزاء الحساسة لا يزال مطبقاً بشكل صارم في مصر. يميل الرجال إلى ارتداء الجلباب أو السراويل، ونادراً ما يشاهدون وهم يرتدون السراويل القصيرة في الأماكن العامة. وكذلك الأمر بالنسبة للنساء، اللاتي لا يزال معظمهن يرتدين الحجاب، بل إن بعضهن يرتدين الحجاب. نادراً ما ترتدي النساء التنانير القصيرة في مصر (Meinis, 2017).

٦. متعاون

يتجه المجتمع المصري إلى تقديم المساعدة سواء المادية أو غير المادية بحماسة عالية. ولا تزال المساعدات المادية، وخاصة في شكل مواد غذائية، موجودة في العديد من المساجد. على الرغم من أن القائمة المقدمة بسيطة في بعض الأحيان. وخاصة في أيام الجمعة، لا يزال الكثير من الناس يحضرون الطعام ويوزعونه في المسجد قبل صلاة الجمعة. وهذا النوع من المساعدة، وخاصة في شكل مواد غذائية أو ضروريات أساسية، عادة ما يكون أكثر شيوعاً خلال شهر رمضان (Meinis, 2017).

٧. تقليد تحديد المهر

في مصر، عادة ما يحدد الآباء مهرًا مرتفعًا لزوجة ابنهم المستقبلية. ظل العديد من الرجال عازبين لفترة طويلة لأن التقاليد المصرية تتطلب منهم أن يتمتعوا بمكانة اجتماعية ومنزل وثروة قبل أن يقرروا الزواج. ونتيجة لذلك، ليس من المستغرب أن تتراوح أعمار العديد من الأزواج في مصر بين ٣٥ و ٥٠ عامًا ولكن لديهم أطفالًا ما زالوا صغارًا (Anggrayni, 2023).

٨. الحفاظ على الفنون الموسيقية

يتمتع المجتمع المصري بتنوع كبير في وسائل الترفيه والألعاب والموسيقى التي يشتهر بها. تعد الموسيقى والرقص من أكثر وسائل الترفيه المرغوبة، خاصة من قبل أولئك الذين يستطيعون الدفع مقابل الاستمتاع بهما. غالبًا ما يتم استخدام الآلات الموسيقية مثل المزمار والقيثارة، وكذلك الآلات المشابهة للأبواق. وبصرف النظر عن ذلك، فقد استمتع الأثرياء في مصر أيضًا بالصيد والإبحار كشكل من أشكال الترفيه (Meinis, 2017).

٩. تقاليد الملابس

يؤثر تنوع الثقافة المصرية على تنوع موديلات وألوان ملابسهم. في العصر الحديث، تتكون الملابس التقليدية للرجال بشكل عام من الجلابية، وغالبًا ما يتم دمجها مع السراويل وإكسسوارات الرأس، بينما ترتدي النساء غالبًا ملابس فضفاضة ذات طبقات مع غطاء للرأس (E. Team, 2020).

١٠. تقليد التوفيق

إن الثقافة المصرية تجاه الخطوبة والزواج واضحة ومباشرة حيث تسعى إلى خلق اتحاد مقدس من شأنه أن يعزز المجتمع المصري بأكمله ويقدمه. إن مفهوم "العفة"، خاصة فيما يتعلق بالمرأة، له معنى مهم في الزيجات المدبرة. تقوم العائلات بترتيب حفلات الزفاف مع القليل من المدخلات من الزوجين. للأفراد دور أكبر في اختياراتهم للزواج، لكن مشاركة الأسرة والاستعانة بوسطاء الزواج لا يزال يلعبان دورًا (E. Team, 2020).

١١. احترام متبادل

أهم شيء في المجتمع المصري هو ولائهم لعادات وثقافة وتراث أجدادهم. المجتمع المصري يكن احترامًا كبيرًا لكبار السن، وهو دائمًا على استعداد لتقديم المساعدة لأي شخص يحتاج إليها. يعتقد العديد من السائحين أن المصريين هم الشعب الأكثر ودية وكرمًا في العالم، ومن الواضح أن هذا جزء من ثقافتهم (T. I. E. Team, 2019).

١٢. تقرير قوي

والمجتمع المصري معروف بموقفه القوي للغاية. سوف يدافعون عما يعتقدون أنه صحيح، بغض النظر عما يحدث. لكن هذه السمة قد يكون لها تأثير سلبي في بعض الأحيان، خاصة إذا كان الصراع يتعلق بشيء تافه. الثبات المفرط قد يجعل المصري عصيبا إذا أزعجت مبادئه الآخرين. ولذلك ليس من المستغرب أن تحدث صراعات كلامية بين المصريين في كثير من الأحيان على أمور تافهة (Meinis, 2017).

ز. هيكل البحث

البحث له هيكل كتابي، بحيث يكون البحث منظما في مناقشته وكتابته. يحتوي البحث المعنون بالتحليل السيميائي عند فرديناند دي سوسور في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ على منهجية الكتابة الآتية:

يحتوي الباب الأول وهو المقدمة على خلفية المشكلة المطروحة في البحث، وحدود مشكلة البحث التي يقصد بها الحد من المناقشة حتى لا ينتشر البحث في كل مكان، وصياغة مشكلة البحث بحيث يمكن البحث أكثر تنظيما في المناقشة، أهمية البحث، أهداف وفوائد البحث، طرق البحث وأنواعه، مصادر البيانات، طرق جمع البيانات، تقنيات تحليل البيانات، الدراسات السابقة، الأساس النظري الذي يتكون من عدة مناقشات فرعية، خاصة فيما يتعلق بسيميائية فرديناند دي سوسور، وقيمته الثقافية، والثقافة المصرية.

أما الباب الثاني فقد تناول مناقشة إشكالية الشكل السيميائي عند فرديناند دي سوسور في جوانب الدال والمدلول في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ.

أما الباب الثالث فقد تناول مناقشة مسألة القيم الثقافية استنادا إلى معطيات مأخوذة من صيغة فرديناند دي سوسور للسيميائية في جوانب الدال والمدلول في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ.

أما الباب الرابع فهو الفصل الأخير في هذا البحث والذي يحتوي على خاتمة سلسلة من الأنشطة البحثية التي تضمنت استنتاجات ومقترحات لهذا البحث.

